

SESSION 2023

AGRÉGATION CONCOURS EXTERNE

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE

COMMENTAIRE EN LANGUE FRANÇAISE

Durée : 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.

L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

Il appartient au candidat de vérifier qu'il a reçu un sujet complet et correspondant à l'épreuve à laquelle il se présente.

Si vous repérez ce qui vous semble être une erreur d'énoncé, vous devez le signaler très lisiblement sur votre copie, en proposer la correction et poursuivre l'épreuve en conséquence. De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, vous devez la (ou les) mentionner explicitement.

NB : Conformément au principe d'anonymat, votre copie ne doit comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé consiste notamment en la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de la signer ou de l'identifier. Le fait de rendre une copie blanche est éliminatoire.

INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie.

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
EAE	0423A	102	1872

Commentaire de texte :

Extrait de al-Nāṣirī, Aḥmad b. Ḥālid, *Kitāb al-Istiḳṣā li-aḥbār duwal al-Maġrib al-aqṣā*, vol. 5, Dār al-kitāb, Casablanca, 1955, p. 71, 88-89, 136. Ces mêmes extraits sont présents dans le fascicule - Rabat, Ministère de la Culture, 2001, vol. 6, p. 97, 114, et 163.

بيان تربية اولاد عبيد الديوان وكيفية تأديبهم

قد قدمنا ان جمهور عبيد البخارى كانوا بالمحلة من مشرع الرملة وانهم تناسلوا بها وكثروا الى الغاية فلما كانت سنة مائة وانف أمر السلطان رحمه الله اولئك العبيد أن يأتوه بأبنائهم وبناتهم من عشر سنين فما فوق ، فلما قدموا عليه فرق البنات على عريفات داره ، كل طائفة فى قصر للتربية والتأديب ، وفرق الاولاد على البنائين والنجارين وسائر أهل الحرف للمعمل والخدمة وسوق الحمير والتدرب على ركوبها ، حتى اذا أكملوا سنة ، نقلهم الى سوق البغال الحاملة للأجر والزليج والقرمود والخشب ونحو ذلك ، حتى اذا اكملوا سنة ، نقلهم الى خدمة المركز وضرب ألواح الطابية ، حتى اذا أكملوا سنة ، نقلهم الى المرتبة الاولى فى الجندية ، فكساهم ودفع اليهم السلاح يتدربون به على الجندية وطرقها ، حتى اذا أكملوا سنة ، دفع اليهم الخيل يركبونها أعراء بلا سروج ويجرونها فى الميدان للتمرس بها والتدرب على ركوبها ، حتى اذا اكملوا سنة ، وملكوا رؤوسها دفع اليهم السروج فيركبونها بها ويتعلمون الكر والفر والثقافة فى المطاعنة والمراماة على صهواتها ، حتى اذا أكملوا سنة بعد ذلك ، صاروا فى عداد الجند المقاتلة ، فيخرج لهم السلطان البنات اللاتي قدمن معهم ، ويزوج كل واحد من الاولاد واحدة من البنات ، ويعطى الرجل عشرة مثاقيل مهر زوجته ، ويعطى المرأة خمسة مثاقيل شورتها ، ويولى عليهم واحدا من آبائهم الكبار ، ويعطى ذلك القائد ما يبنى به داره وما يبنى به أخصاص أصحابه وهى المعروفة عندنا بالنواويل ، ويبعث بهم الى المحلة بعد ان يكتبوا فى ديوان العسكر ، واستمر الحال هكذا فى كل سنة ياتى من المحلة عدد صغير ويتوجه اليها من عند السلطان عدد كبير ، من سنة مائة والى أن توفى السلطان رحمه الله فى التاريخ الآتى ، فبلغ عدد هذا العسكر البخارى مائة الف وخمسين ألفا ، منها ثمانون الفا مفرقة فى قلاع المغرب لعمارتها وحراسة طرقها

امر السلطان المولى اسماعيل علماء فاس بالكتابة على ديوان العبيد
وامتناعهم منها وما نشأ عن ذلك



وفي ذى القعدة من هذه السنة أعنى سنة ثمان ومائة وألف ورد كتاب
من حضرة السلطان على القاضى والعلماء بفاس يعاتبهم ويوبخهم على عدم
موافقتهم على تملك العبيد المثبتين فى الديوان، ثم ورد كتاب آخر من السلطان
يمدح العامة ويذم العلماء ويامر بعزل القاضى والشهود كذا فى «البستان» .
قال أبو عبد الله أكنسوس : «هذا الكلام الذى نقله صاحب «البستان»
عن السلطان المولى اسمعيل رحمه الله فيه نظر فانه كلام مجمل، وقضية جمع العبيد
مذكورة مفصلة فى الكناش الكبير الاسماعيلى وفيه تمييز الممالك الارقاء
الذين اشتروا بالثمن على الوجه الشرعى بخطوط العدول ، وهؤلاء لا كلام
فيهم ، وأما غيرهم من أهل الديوان المجلوبون من القبائل العديدة فان السلطان
لم يدع فيهم الملكية ، وانما الكلام فى جبرهم على الجندية ، ووجه السلطان
الى علماء المشرق والمغرب السؤالات عن ذلك ، فكتبوا اليه الاجوبة المتضمنة
للجواز بخطوطهم ، وكل ذلك فى الكناش المذكور مبسوطا ، وهو شىء
كثير ، وحاشى الله مقام السلطان المولى اسمعيل رحمه الله أن يدعى تملك
الاحرار ، وقد تقدم كلام الشيخ اليوسى وبيان ما أنكر على السلطان ، ولو
كان ما ذكر الصياني متصفا به السلطان المذكور لكان ذلك أول ما ينكره
اليوسى ، ولا يسعه السكوت عليه مع أنه أنكر ما هو أقل من ذلك وأخف
بمراتب ، نعم فى الكناش طوائف معروفة متميزة ثبت عند السلطان المذكور
أنهم كانوا أرقاء للمنصور السعدى ، فلما انقرضت الدولة السعدية تفرقوا فى
الاقطار ، وهم الذين تقدم الكلام عليهم فى دفتر عليليش ، وقد وقع البحث
عن رقيتهم وسئل أهل الاسنان من كل قبيلة فعينوا الرقيق من غيره ، فثبت
ذلك كله عند السلطان، ومع ذلك لم يدخلهم فى الارقاء الخالص الذين اشتروا

بالثمن بل ميزهم على حدة فكان ذلك الجند عنده على ثلاث مراتب . المرتبة
لأولى : خالص الرقية ، المرتبة الثانية : خالص الحرية ، المرتبة الثالثة :
واسطة بينهما « اه والله تعالى أعلم .

ثورة العبيد على السلطان المولى عبد الله وفراره الى وادى نول
وما نشأ عن ذلك



لما كانت سنة سبع وأربعين ومائة وألف فسد ما بين السلطان المولى
عبد الله رحمه الله وبين العبيد لاسرافه في قتلهم حتى كاد يأتى على
عظمائهم ، وكان ذلك منه جزاء لهم على قتلهم لاخته المولى عبد الملك ،
حسبما سبق اذ كان ما بينه وبينه طالحا كما مر ، فقتل منهم كل من سعى
فى قتله أو شارك فيه أو وافق عليه ، حتى بلغ عدد من قتل منهم أزيد من
عشرة آلاف ، فأجمعوا على خلعه وقتله ودس اليه بعضهم بما عزموا عليه
فى شأنه ، ففر ليلا من مكناسة ولم يصبح الا بحلة آيت أدراسن فاجلوا
مقدمه وتباروا فى اكرامه .

- 136 -

Notes concernant l'ensemble des extraits :

- al-Šayḥ al-Yūsī (1631-1681) : soufi et savant musulman.
- Mansūr al-Sa'dī : sultan du Maroc de 1578 à 1603, à l'origine de la conquête d'une partie de l'Afrique de l'Ouest.
- Mawlay 'Abd Allāh : sultan du Maroc à plusieurs reprises entre 1729 et 1757, fils de Mawlay Ismā'īl.